الصحفي
8 صفحات
صاحب الامتياز: ضيف الله الحمود العدد ١٢٩ السنة الثالثة الاحد ١٩٧٣/٧/١



وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض ، كما استخلف من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً ، يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ، ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون . صدق الله العظيم

الاردن يدافع بصموده عن منابع البترول العربي

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فبعضهم يحقدون على الولايات المتحدة الاميركية ،وآخرون كذلك بالنسبة لبريطانيا ، والبعض عاتب في هذه الايام على الاتحاد السوفياتي ، وامثال هؤلاء يضعون اللوم على هذه الدولة الاجنبية ، او على تلك الدولة الاسلامية او الصديقة لانها هذه الدول كلها ، او بعضها لم تحرر لهم فلسطين ، ولما تعد بعد سيناء والجولان الى احضان الام العروبه . . تحرر الديار المغتصبة ، وتسترد لهم كرامتهم المهدورة وهم نيام ، او كسالى يتلهون بزخرف الحياة ، ويخشون الردى في سبيل الحرية والكرامة وغسل العار والشنار .

يحقدون ، ويعتبون ، لكن ليس على انفسهم المريضة ، وعزائمهم الخائرة ، وينتقدون ولكن ليس سياستهم الهزيلة ، وواقعهم المرير القائم على الانانيات المتبادلة ، والثقة المفقودة ، والصفوف المتفرقة المعوجة المتناحره . . يعتبون على دول العالم لانها لم ترسل جيوشها لتحرير بلادهم من الدخيل المحتل ، ولما تبعث بعد بمتطوعيها يطردون الغزاة المغتصبين للاوطان ، والمقدسات .. يعتبون واموالهم غزيرة لا حصر لها ، ومثلها مواردهم غير المحدودة ، وطبيعة مواقعهم الاستراتيجية ليس لها نديد في الدنيا ، وتعداد نفوسهم يزيد على المائة والعشرين مليوناً من البشر يتحكمون واراضيهم الشاسعة الواسعة ، وممرات مياهم يتحكمون بحركة النقل والتجارة العالمية ،وليس ينقصهم الا العزيمة والايمان والتصميم على النصر ، ويكذب من يقول ان السلاح غير متوفر ، وهو متوفر ولكن غير المتوفر هي ارادة القتال ، وارادة العيش بكرامة ترخص في سبيلها التضحيات مهما غلت والارواح والدماء مهما بذلت . . وحق تصح العزائم ، وتصفو النفوس ، وتخلص النوايا في مقدمة وحدة الصف ، فسيظلون عاتبين على روسيا ، واميركا ، وبريطانيا ، وفرنسا ، وايران لانها وغيرها قاعدة عن نصرتهم وهم يقاتلون في ميادين الجهاد والنضال من اجل الحرية .

لن تنجدكم بريطانيا ، ولن تغير سياستها تجاهكم اميركا ، لن ترسل روسيا جنودها ليحرروا لكم وطنكم وجيوشكم جرارة واسلحتكم حديثة ، ومالكم كثير ، والقضية قضيتكم اولا وآخرا يا عرب !!

ضيف الله الحمود

نعم .. ان الاردن يدافع عن منابع البترول في سواحل الخليج العربي ، والجزيرة العربية مثلما تدافع الشقيقة الكبرى مصر عن القارة الافريقية باسرها ومطامع الصهيونية فيها وفي غيرها الاحد لها ومثلما تدافع سورية بصمودها هي كذلك عن العراق ، وتركيا حيث مخططات الصهيونية لا تستهدف فحسب لبنان، وسورية والاردن، بل تتعداها الى العراق - من الفرات ، الى النيل - وابعد من ذلك تركيا وسائر العالم الاسلامي تحت تأثير احقاد مذهبية عمياء ولنزعات دينية متطرفة ناهيك عن المصالح الاستعمارية الاقتصادية، والغرور الذي بات يلعب في رؤوس عصابات الغزو الصهيوني بان بمقدورها ان تحقق مملكة داود العالمية تحت التاج الصهيوني الذي لا تقهر عصاباته بحرب وقتال نتيجة الهزيمة العربية الشنعاء في حزيران سنة ٦٧ وما قد ادخلت في الذهنية العسكرية العدوانية من صلف وغطرسة وغرور .

وكون الاردن ، وسورية ، ومصر تقف في خطوط الصمود والدفاع في وجه المطامع اليهودية في العالم العربي ،والعالم الاسلامي وفي القارة الافريقية يدعو الامة العربية بأسرها .. يدعو حكوماتها ،وزعمائها واحزابها واثريائها ان يدركوا ذلك باخلاص وان يعملوا على دعم الاردن وكل دولة عربية من دول المواجهة الرئيسية .. دعمها بالمال ومدها بالسلاح وتهيئة جميع الفرص لها لتستقر فتضاعف من جهودها ، وصمودها ، والله الهادي الى ما فيه الصواب .

جهود الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم

تتفاءل بعض الاوساط العربية ، كما يتوقع الجميع هنا بأن زيارات الاستاذ عبد المنعم الرفاعي الى بعض المسؤولين العرب في عدد من الاقطار الشقيقة ستكون لها آثارها في محاولات تدعيم الصف العربي ، وازالة اسباب الملابسات الطارئة سعياً الى تقوية الموقف القومي في الاوساط الدولية العالمية، ولتأتي جهود الساسة العرب الى التوفيق في خطة معاكسة لخطط الاعداء الدين يفيدون من اية ثغرة في صفوفنا ، ومن اي خلاف يحصل في آرائنا ومناقشاتنا .

واذا كانت الدلائل تشير بأن جمهورية مصر العربية الشقيقة الكبرى تفهمت اكثر

● البقية على الصفحة ٨ ●

ذكرى معركة « مؤتة » . !!

تنفع المؤمنين الذين تتمزق قلوبهم اسى وهم يرون امتهم في هذه الايام ترتضي اكثريتها حياة الجبن والعار والصغار ، غير متعظة بعبر الماضي ، ولا مكترثة لامجاد عهودها الزاهرة يوم كانت لاسلافهم « مؤته » في معركتها الخالدة خبرة ودرسا ، لهم « القادسية » « واليرموك » « وحطين » « وعين جالوت » « الزلاقة » وغيرها وغيرها من المعارك الفاصلة الحاسمة من البطولات منهلا ومن نور الهداية والايمان والتضحيات قبسا .

ذكرى معركة مؤته تمر بنا احتفالا وخطبا ليتها كما ذكرت تبعث الهم وتشحذ العزائم ، وتذكر الجميع بواجباتهم ومسؤولياتهم نحو الذين رووا ارض بلادنا بدمائهم الزكية ، وعطروها بانفسهم المباركة الندية . - ذكرى الزحف العربي الاسلامي الى حيث الجهاد من اجل نشر رسالة الاسلام ، ورفع لواء العروبة على هذه الارض العربية من المحيط الى الخليج استظل تحته وبه رجال ونساء عاهدوا الله ما عاهدوه فصدقوا العهد والوعد وقضوا شهداء ابرارا اطهارا لتتسلم اجيالنا فيما بعد الامانة فاذا هي لا تقوى على حملها وقد وهنت عزائمها ، وخارت قواها من جراء الانقسامات والاختلافات، وحب الرئاسات والزعامات حب الدنيا من دون امجاد الامة ، وعزتها وسؤددها فصيرنا الى ما صرنا سخرية في افواه اعدائنا ، وشماتة من الكثيرين الذين هم في شتى انحاء الدنيا يرون وكأن شمس امجادنا تكاد تغيب في تاريخنا بعد « مؤته » ، وغيرها من المعارك المجيدة التي انتصرت فيها القلة المؤمنة على الكثرة الضالة بالفرقة ، والخلاف والنزاع وانعدام العقيدة التي تجمع اصحابها على التضحية والبذل والفداء من اجل مبادئها السامية ، واهدافها الرفيعة

ومع هذا ، وذاك فلقد اصاب هذه الامة عبر القرون هزات وهزات وهزائم وانكسارات اسبابها ذات اسباب هزائمنا في ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٦٧ من سني هذا القرن العشرين ، ثم قام فيها رجال الهبوا مشاعر الامة بذكريات امجاد السلف الصالح ، وجمعوها حول العقيدة . . حول القرآن وتحت راية القرآن فكان النصر وكان النجاح ، وهو قادم الينا بعون الله حين تتوحد الصفوف ، وينادي منادي الجهاد الله اكبر ، الله اكبر. النجاح الذي يتخذ من ذكرى مؤته عبرة ، ومن استشهاد زيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة ، وجعفر الطيار حافزاً ودليلا الى الشجاعة والموت في سبيل الله . . ثم كذلك من حكمة ودراية وفروسية خالد بن الوليد هادياً ومرشدا !

الاسلام اساس الدولة الجديدة

القاهرة - هدد العقيد معمر القذافي بطرد المصريين العاملين في ليبيا اذا تأخر اعلان الوحدة الاندماجية بين البلدين المقرر اعلانها في اول ايلول القادم ، وقال انه اذا تأخرت الوحدة فمن المحتمل ان تحدث مضاعفات خطيرة شبيهة بتلك التي حدثت بين سوريا ومصر بعد انفصام الوحدة بينهما عام ١٩٦١ عندما طرد جميع المصريين من سوريا .

وهاجم القذافي الصحافة المصرية ووصفها بانها رجعية وقال ان وسائل الاعلام المصرية رجعية ايضا وتسيطر عليها سلطة رجعية .

ورفض الزعيم الليبي اقتراحاً باقامة اتحاد كونفدرالي بين مصر وليبيا قائلا سأستقيل والزم بيتي اذا لم تتحقق وحدة كاملة .

وقال انه لن يقبل وحدة من اعلى . واضاف قائلا ان النوادي الليلة والخمرة هي بوجه عام من بقايا الامبريالية في مصر وهي اشد فتكا من القنابل .

ان الاسلام يجب ان يكون الاساس للدولة الجديدة ، ان الوحدة يجب ان تكون كاملة واذا اعترض اي شخص على كل هذه الامور فسأستقيل

في الحقائب الوزارية .؟!

شأن كل وزارة تجيء الى الحكم ، ليقال منذ لحظاتها الاولى بانها اما انتقالية ، او ان عمرها قصير ، او ان تعديلا سيتم فيها على وجه السرعة .

ومنذ اليوم الاول لولاية وزارة السيد زيد الرفاعي تواصوا فقالوا ان تعديلا سيتم فيها خلال شهرين ، الا انهم خلال الايام القريبة الماضية اكدوا بالاشاعات ان تعديلات ستجري في الحقائب، وعنوها في وزارات المالية ، والعدلية ، والتربية والتعليم ، والداخلية ،ثم اضافوا ان احد السادة الوزراء ربما

● البقية على الصفحة ٨ ●

الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا

وكالات الانباء : تشهد القاهرة هذا الاسبوع نشاطاً سياسياً واسعاً حيث يحضر الرئيسان انور السادات ومعمر القذافي اللقاءات مع القيادات السياسية بالاتحاد الاشتراكي العربي

وقد بدأت اولى هذه اللقاءات اول امس حيث اشترك الرئيسان المصري والليبي في اجتماع عقدته الهيئة البرلمانية بمجلس الشعب المصري .

ومن المنتظر ان يعقد الاجتماع الثاني هذا اليوم مع القيادات السياسية بالاتحاد الاشتراكي ويحضره الرئيسان .

وسوف تشكل هذه اللقاءات فرصة اجراء حوار واسع حول الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، لتحديد كل خطوات المرحلة المقبلة حتى اوائل ايلول المقبل وهو الموعد المحدد لبدء وتنفيذ الوحدة التامة بين البلدين

زيارة وزير الاوقاف الكويتي

ما قد شاهد الاستاذ راشد عبد الله الفرحان وزير الاوقاف في الكويت الشقيق من مظاهر النهضة في الاردن ، وما قدسمعه

البقية على الصفحة ٨

وزير التربية العماني

عمان - وصل الى عمان يوم امس السيد خلفان ناصر الوهيبي وزير التربية والتعليم العماني على رأس وفد لزيارة الاردن تستغرق عدة ايام يطلع فيها على المؤسسات التربوية

● البقية على الصفحة ٨ ●

الشهيدان البطلان الخالدان: يوسف العظمه، ومنيب حمزه

ورفاقهما في الجهاد من آل كيوان والخطيب

١٨٨٤ – ١٩٢٠ ، ١٨٩٨ – ١٩٣٩

بقلم: جميل شاكر

اما البطل الاول فهو يوسف بن ابراهيم بن عبد الرحمن العظمه وقد اصبح اشهر من نار على علم، حيث دخل التاريخ من اوسع ابوابه، وخلدته بطولته وتضحيته التي سطرها بدمائه الزكية، في معركة ميسلون المشهورة وبذلك ضرب للامة العربية وخاصة لشبابها الصاعد اروع الامثال حيث ضحى بحياته في سبيل وطنه وقوميته العربية – والجود بالنفس اقصى غاية الجود – فهو حي في قلوب احرار البلاد المخلصين كما هو حي عند رب العالمين لقوله تعالى: «ولاتقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون» (١) وقال عز وجل في هذا الصدد: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله» – (٢) الى قوله سبحانه «الا خوف عليهم ولا هم يحزنون»

١ – (مولده ونشأته): ولد بدمشق بتاريخ ٢٩ نيسان سنة ١٨٨٤ م من امرة كريمة اشتهرت ارومتها بالوجاهة والاصالة .. وقد تخرج من الكلية الحربية العليا في الاستانة عام (١٩٠٦) برتبة رئيس (يوزباشي) اركان حرب ثم اكمل تمرينة العملي على الفنون العسكرية في المانيا .

٢ – (الجبهات التي خاضها في إبان الحرب العالمية الاولى): اشترك في المعارك الحربية وقتئذ في جبهات بلغاريا، وغاليسية، ورومانيا بصفته رئيساً لاركان حرب الفرقة العشرين، ثم رئيساً لاركان حرب الجيش العثماني في جبهة القوقاز، فرئيساً لاركان حرب الجيش الاول في الاستانة

٣ – خدماته في العهد الفيصلي: – كان مرافقاً للعاهل الهاشمي المغفور له سمو الامير فيصل بن الحسين – وذلك قبل تتويجه ملكا على سورية – ثم عين معتمداً عربياً عن سوريا في بيروت، كما تولى بعدها رئاسة اركان الحرب العامة برتبة قائمقام في دمشق . ثم تقلد وزارة الحربية سنة ١٩٢٠ بعد اعلان ملكية الامير فيصل .. حيث جرى تتويجه ملكا على سورية في ٨ اذار سنة ١٩٢٠ –

٤ – استشهاده: في معركة ميسلون: خلال توليه وزارة الحربية نظم جيشاً يزيد عن عشرة الاف جندي نظامي دربه احسن تدريب على الاساليب العسكرية الحديثة في ذلك الجيش ومن المؤسف حقاً ان يسرح ذلك الجيش الفتي بعد انذار الجنرال غورو للملك فيصل الاول – وذلك في مقدمة الشروط التي اشترطها عليه ضمن انذاره الذي اشرنا اليه في مقالنا السابق عن حياة المجاهد الدكتور خالد الخطيب .

وغني عن البيان بان المعركة التي خاضها ببضعة جنود تطوعوا من انفسهم مع المتطوعين من الاهلين الذين ينقصهم النظام والتدريب العسكري غير متكافئة مع جيش نظامي مجهز بجميع انواع الاسلحة الفرنسية وبما لا يقاس عليه من حيث التفوق العسكري عدداً وعدة .

وبينما فقيدنا الخالد يراقب المعركة اصابته قنبلة (دبابة) فخر شهيداً مضرجاً بدمائه الزكية في ساحة المجد والشرف وذلك بتاريخ ٢٤ تموز سنة ١٩٢٠م وقد الحد الثرى في المكان الذي استشهد فيه . وفي هذا التاريخ يؤم قبره الالوف من ابناء سورية في مهرجان شعبي تخليداً لبطلنا رمز التضحية والوطنية الحقة الصادقة . وقد بلغ عدد من استشهد معه في هذه المعركة زهاء اربعمائة شهيد ما بين جندي ومدني ومما هو جدير بالذكر والتسجيل في هذه العجالة ان فريقاً من المتطوعين التجأ الى بلدة (الزبداني) قرب بلودان وذلك بسبب انقطاع الطريق (بعد انتهاء معركة ميسلون مباشرة) حيث قام الاهلون بضيافتهم في حالتي مجيئهم لميسلون وايابهم منها كما اشترك عدد كبير من ابناء الزبداني في ابان الثورة السورية عام ١٩٢٥ و١٩٢٦م حيث ابلوا فيها بلاء حسناً . والله لا يضيع اجر من احسن عملا – هذا موجز عن حياة بطل سوريا الاول .

اما البطل الثاني فهو فقيد الامة والوطن المرحوم السيد منيب حمزه:

فقد كان رحمه الله ضابطاً في الجيش الفيصلي، ومرافقاً للشهيد يوسف العظمة بطل (ميسلون) وهو من اسرة (حمزة) من وجهاء طرابلس الشام .

١ – نزوحه الى شرقي الاردن على اثر انتهاء معركة «ميسلون» وصدور الحكم عليه بالاعدام غيابياً من قبل السلطة الفرنسية – العسكرية – نزح براً الى اردننا الحبيب الموئل الوحيد لاحرار السوريين حيث استخدم – في عهد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين – في قوة الحدود الاردنية وقتئذ وكان ضابطاً شجاعاً لامعاً اشتهر بمبادئه الوطنية، ولم تفارقه هذه العقيدة يوماً واحداً، بل كان يلتهب حماساً وطنياً قومياً، معللا نفسه بالعودة الى وطنه متى تحققت الجهود الجبارة لاعادة الوطن السليب تحت علم (سوريا الكبرى) التي كان يدعو اليها جلالة المغفور له ابو طلال طيب الله ثراه وجعل جنان الخلد مثواه .

ثم انتقل مع فرقته الى مدينة «معان» وكان برتبة رئيس . ونظراً لاخلاصه والمعيته ووطنيته الصادقة حقد عليه اذناب الانكليز، ودبروا له مكيدة لئيمة اودت بحياته عن طريق اغتياله غدراً حيث جاءه احد الجنود بعد التدريب اليومي، وابلغه ان قائد الفرقة يريده .. فركب جواده، وفي اثناء سيره كان احد العرفاء الدخلاء مختبئاً في حفرة واقعة في (ميدان رمي النار)، ولما وصل لم ير احداً، فاستدار بحصانه ليعود لمركز عمله وعندئذ اطلق عليه ذلك العريف «الحبشي» الرصاص، فخر شهيداً – غريباً – مضرجاً بدمائه الطاهرة وذهبت روحه الى بارئها تشكو الغدر وحقد الحاقدين الظالمين .

٢ – اعدام القاتل: تولى السيد عبد الستار السندروسي، «المجاهد الوطني المعروف لدى جمهور المواطنين والمليك باخلاصه وتفانيه» التحقيق . وقد حاول اذناب الانكليز وصنائعهم ان يطمسوا الجريمة بكل الوسائل، غير انه استطاع اثبات ادانة هذا العريف الدخيل، ونفذ حكم الاعدام به جزاءاً وفاقاً على خيانته لبلد اواه، وغدر بمجاهد كريم، اكرمه الله في دنياه واخره ..

وبمناسبة «معركة ميسلون» يجدر بي ان اذكر بايجاز بعض الشهداء من كبار العلماء السوريين في مقدمتهم احد اقارب والدي إلا وهو الشيخ عبدالقادر كيوان بن الشيخ احمد بن الشيخ حسن بن سعيد بك آل كيوان وهي اسرة اصيلة عريقة بالمجد والعلم والشعراء

١ – «مولده ونشأته»: ولد سنة ١٨٧٥ م بدمشق، وتلقى تحصيله في مدارس بيروت حيث جمع بين الثقافتين الدينية والعصرية، وكان ملما باللغات التركية، والفرنسية، والانكليزية، وكان شهيدنا يميل الى الادب والشعر، وداعية للاصلاح الاجتماعي، والتآزر بين الاقطار الاسلامية، ودعوة السوريين لمؤازرة اخوانهم الليبيين في المال والرجال وذلك عند اعتداء الايطاليين على طرابلس الغرب وبرقة عام ١٩١٢م .

وكان يومئذ خطيب الجامع الاموي الكبير بدمشق، ولما توفي والدي سنة ١٣٢٩ هجرية نظم بضع ابيات عدد فيها مناقبه وارخ شعرا تاريخ وفاته حيث حفرت على شهادة قبره . وكذلك فعل حين وفاة والدتي والقطعتين خلدت لدينا ذكراه وتدلان في الوقت ذاته على موهبته الشعرية . ووفائه لاقربائه رغم مشاغله التجارية والدينية ..

٢ – (جهاده.) – خاض مع اخوانه العلماء امثال الشيخ ياسين بن المحدث الاموي الشهير الشيخ نجيب كيوان، والشيخ كمال بن احمد الخطيب معركة ميسلون وبالرغم عن انسحاب المتطوعين – بعد استشهاد وزير الحربية يوسف العظمه – فانه ثبت واياهم حتى خروا شهداء في ساحة الشرف، حيث كتب لهم الخلود

ومما هو جدير بالذكر بان الشهيد الشيخ ياسين ابن العلامة الشيخ نجيب كيوان كان ضليعاً بالعلوم الشرعية والعربية كما حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلبه . وكان في الوقت ذاته تاجراً وحالته المادية حسنة بالاضافة الى كونه خطيباً لجامع القلبقجية بدمشق وقد اقترن قبل تطوعه في الجهاد واشتراكه بمعركة ميسلون بسنة واحدة حيث انجب ولدا اسماه (فوزي) ولما استشهد والده كان عمره خمسة عشر يوما، وكان رحمه الله من ابرز الدعاة للجهاد للذود عن حياض الوطن وقد وزع قبل اشتراكه بمعركة ميسلون خمسمائة ليرة ذهبية على فقراء المتطوعين علما بانه لم يصمد فيها الا اولئك المتطوعة من رفاقه الشيوخ امثال من ذكرتهم وقد دفن في مقبرة الشهيد يوسف العظمه حيث كتب لهم الخلود في هذا السفر التاريخي (وقد صدقوا ما عاهدوا الله عليه .

اما المجاهد الشهيد الشيخ كمال بن احمد الخطيب: (١) فقد انحدر من اسرة الدوحة الحسنية التي اشتهرت بدمشق بما انجبته من علماء اعلام قضى حياته بين تعلم وتعليم حيث تلقى دراسته في دار المعلمين فضلا عن العلوم الشرعية، وقد نال اجازة التعليم في مسجد بني امية الكبير، كما وجهت اليه الامامة والخطابة في جامع (الحزيزاتية) بدمشق – وكان رحمه ضليعا في (علم الفرائض) .

ورغم مشاغله التجارية، فقد كان شديد العناية بنشر العلوم الدينية في المسجد وفي منزله

(جهاده): لقد كان موقفه من يوم ميسلون صورة صادقة لعقيدته الاسلامية، فقد خطب الناس، وحثهم على الجهاد وكانت خطبته عهداً اقتطعه على نفسه الحية المؤمنة المخلصة لايمانها ومبادئها الوطنية الحقيقية، حيث حمل السلاح، ولم يتمهل ليودع زوجته واولاده الصغار ولقي العدو في ميسلون صابراً حتى كتبت له الشهادة مع اخوانه الشيوخ من آل كيوان فكان جندي الوطن المجهول الذي لم تعلم بطولته الا بعد ان ظهرت أفاعيلها في تلك المعركة غير المتكافئة وكان يردد مع اخوانه المنوه عنهم آنفاً، قوله تعالى: «ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفاً لقتال او متحيزاً الى فئة فقد باء بغضب من الله، ومأواه جهنم وبئس المصير» الاية .

ومما هو جدير بالذكر ان الجنرال غورو «بعد ان احتل جيشه دمشق، زار ضريح السلطان صلاح الدين الايوبي المجاور للجامع الاموي ووقف أمامه شاهراً سيفه، وقال: – بلغة التهكم والغرور – «ها قد عدنا يا صلاح الدين، فانهض لترانا ولقد ظفرنا باحتلال سورية».

غير ان هذا التهكم الاليم، والموقف اللئيم ولم يدم سوى ربع قرن حتى خرج الفرنسيون من البلاد السورية مذمومين مدحورين على اشنع صورة من الذل والهوان . حيث نالت سوريا استقلالها التام في اوائل عام ١٩٤٦ اي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ببضعة اشهر . حيث كان المواطنون المخلصون يوالون الثورات الوطنية خلال تلك المدة القصيرة في عمر الزمن وحياة الامم ..

فلمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وسيعلم الذين ظلموا – من الصهيونيين المخادعين الغادرين – اي منقلب ينقلبون» – (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد) والله حسبنا ونعم الوكيل النصير:

عمان – جميل شاكر

(١) وهو والد الشيخ محمد كمال صاحب مجلة «التمدن الاسلامي» التي تصدر بدمشق ومدير المسئول كما وان رئيس تحريرها الدكتور مظهر العظمة ويشترك بتحرير المقالات الاسلامية والادبية كبار العلماء والادباء مع تخصيص زاوية لتفسير القرآن الكريم ومن هدي السنة النبوية .

★●★ ★●★

أنـــت تسال ..؟ ونحن نجيـــب.!

المسجد الاقصى

قال تعالى «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنرية من آياتنا ، انه هو السميع البصير » ذلكم هو أولى القبلتين ، وثالث الحرمين ، تعلوه وتحيط به قباب منها قبة المراج ومسجد الصخرة ، وقال رسول صلى الله عليه وسلم « لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، المسجد الاقصى » . جدد بناؤه في خلافة عبد الملك بن مروان ، ثم توالى خلفاء وسلاطين مسلمون المزيد من الاصلاحات فيه ، وعماره في فترات مختلفة منهم أبو جعفر المنصور والمهدي ، وصلاح الدين الايوبي ، والناصر بن قلاوون ، وسليمان العثماني ، وعبد العزيز احد سلاطين بني عثمان ، وغيرهم حتى هذا القرن العشرين وادخال الاصلاحات والتحسينات في ابنية وزخارفة وقبة الصخرة المشرفة ولكنها منذ احتلال الصهيونية للمقدسات في حزيران ١٩٦٧ وسيظل اسيراً مادام العرب والمسلمون على ما هم عليه من تخاذل وفرقة وانقسام ، وبعد عن حقيقة الاسلام الداعي الى الجهاد المستمر في سبيل الله وكرامة اوطان العرب والمسلمين

حكم .. وعبر من اقوال عظماء الرجال

قال الامام علي بن أبي طالب : الصبر صبران ، صبر على ما تكره وصبر على ما تحـــب ـ!! . ويقول : كارليل : « يستطيع المؤمن بعقيدته ، أن يكون حراً ، ولو كان وراء القضبان .. ! وقال ملتون : لاتتهم الطبيعة فانها قامت بواجبها ، وما عليك الا القيام بواجبك انت . ويقول وليام بلاكستون : الامم كالرجال تمر كذلك بمرحلة الطفولة .

فالنـــاس انسانـــان

يقول «عرار » :

فالناس انساتان من همه ان يرتوي ذلا وان يشربا
وراسف بالقيد ما ينثني يدأب حتى يبلغ المأربا

كيف تحرر فلسطين . ؟

بالقوة .. « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » صدق الله العظيم ولن تكون قوة الا اذا اتفقت كلمة الامـة ، وتوحـد صفهـا ، وتقدمت الى الامـــام بعزيمة وايمـــان

مـــن اراد الدنيـــا ، والاخـــرة

قال النبي عليه السلام : من اراد الدنيــا فعليه بالعلـم ، ومن اراد الاخرة فعليه بالعلم ، ومن ارادهما معاً فعليه بالعلم ... وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : يا بني تعلموا العلم فان استغنيتم كان لكم جمالا وان افتقرتم كان لكم مالا !!

ومارأي رسول الله محمد في الطلاق

يقول عليه السلام : تزوجوا ، ولا تطلقوا فان الطلاق يهتـز منه عرش الرحمن . ويقول ما زال جبريل يوصيني بالمرأه حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الامن فاحشة مبينة .. ويقول الرسول كذلك : لعن الله كل ذواق مطلاق .. وايما امرأه سألت زوجها الطلاق في غير مـــا بأس فحرام عليها رائحة الجنـــة

هـــل تعلم..؟

● ان الاغذية الدسمة تقصر الاعمار ... وانه حـين تشرب القهوه فكر في سمها ... وان الملح شر لا بـــد منه ... وان الامساك سبب كثير من الامراض ... وان الغذاء الذهني يطيل العمر ويصفي العقل .. وان عوامل المرض تكمن بـين الاسنان وان التدخين قاتل مهذب ، وان التدفئة من الد اعداء الانسان ، وحين تأكل دع عقلك جانباً ، وان الهواء قوة وغذاء .. واخيراً لا اخراً فان المجيب على الاسئلة هو الدكتور صبري القباني الذي انهى مواضيع كتابه « طبيبك معك » بموضوع : لولا الاطبـاء لعـــاش النـــاس سعـــداء . !!.

حديقـــة في المنـــزل

يمكنك ان تجعلي في منزلك حديقة جميلة قليلة التكاليف وذلك باستخدام بعض الخضراوات كالبطيخ ، والقرع وغيرها ، وذلك بان تغرسي بعض حبوب القمح او العدس اونحوهما في جسم القرعة و او البطيخة وهي خضراء وبحيث لا تدخل الحبة اكثر من نصفها ، ومن ثم تعلق في الغرفة التي يحسن ان تكون دافئة في الاماكن الباردة ، ويصل اليها النور ، فلا تلبث الحبوب أن تفرخ وتبدو براعمها ، ولا حاجة الى سقايتها لان عصارة البطيخة او القرعة كافة لتغذيتها ، ويمكنك ان تجربي يا سيدة المنزل هذه التجربة في الخضراوات الاخرى كالكوسا ، والخيار ، وبعض انواع الفاكهة كالتفاح ، وربما نجحت التجربة في البطاطس .

وهل يوجد (الماس) في الارض العربية

اعرف انه يوجد في مناطـــق « المرشرش » التي يحتلهـــا الصهيونيون منذ عام ١٩٤٨ ، ويسمون مركزها بمدينة «ايلات» .. وحين كنا طلاباً في ثانوية اربد ، كان الاستاذ عمر فائـــق تعرض عليه بعض نماذج الحجارة الرمادية الداكنة التي تحتـوي مكعبات صغيرة براقة اذا مرت بقوة عادية على الزجاج تكسره وقيل في حينه انه تجاري ، وقال خبراء المستعمر انه غـــير تجاري ، الا ان الايدي المحتلة اثبتت النظرية الاولى ، وتصنعه ، وتصدره الى الخارج ، وكان مورده في العام المنصرم مرتفع جداً .

تعني هذه التعاريف .؟!

الشعور بالمسؤولية : حماس يتدفق من دمـــاء الغيورين ليضاعف في العمل البناء ، والانتاج المبدع للصالح العام ، وفيض من صفاء النفوس المؤمنة يدفعها الى التفاني في اداء الواجب على النحو الاكمل .

الوطنية : ايمان قويم بحق الوطن ان يحيا سيداً عزيزاً مهيب الجانب ، مرهوب الشكيمة ، وبحق المواطنين فيه أن يعيشوا كرماء ممتعين بكافة حقوقهم المشروعة ، ولذا ، فهي اي الوطنية في مفهوم المخلصين لمفاهيمها القيمة ، ومثلها الرفيعة تضحيات وبذل وعطاء في سبيل المجتمع سعياً الى اسعادة بقـوة منيعة ، واستقرار مكين ، ورخاء شامل .. عطاء سخي ، وبذل كريم من الوطنيين الصادقين .

الفداء : التضحية بالارواح ، والدماء ، والاموال والجهـود رخيصة كلها في سبيل الواجب ، ومن أجل تحقيق المبـــادىء السامية ، والاهداف الرفيعة ، يعطيها الفدائي من وقته ، وماله ودمه ، وروحه بسخاء ، وعن طيب خاطر وهـو الابي الذي يأنف حياة المهانة لنفسه وبني قومه ومجتمعه ودينـــه ، سائراً دربه غير هياب ولا دجل الى اماني امتـــه في ان تعيش حرة كريمة سيدة نفسها لامكان فيها لمحتل ودخيـل ، وهـــو اي الفدائي لا هم له في مجال يجنيه ، او مركز نفعي يحصل عليه ، او شهرة رخيصة يسعى اليها بل سعيه ان يكافح ويكافح حتى يبلغ مأربه لبلاده وشعبه او يموت شهيداً .

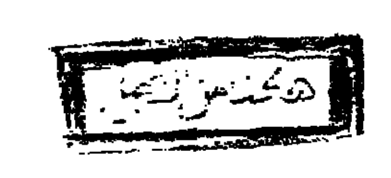
الامـــة : مجموعة الافراد الذين يشعرون باعتزاز الانتماء اليها ، ينطقون لغتها ، ويتغنون بتراثهـا مرتبطين بروابـــط عرقية وتاريخية وامال مشتركة يشعرون معها أنهم يتأثرون بسمعتها حيث تنعكس على كل منهم خيراً او شراً .. تقدماً او تأخراً انتصاراً او انكساراً ، وهي قوية بقوة ابنائها ، ضعيفة بضعفهـم مرموقة عزيزة مزدهرة طالما وابناؤها في اطار وحدة تجمـــع صفوفهم ، وتوحد اراءهم وتجعل منهم المنعه والبأس والتصميم على المضي قدماً الى الامام نحو الاهداف الكريمة .

الحكم الصالح : يتمثل في الحاكمين الذين يضعون مخافـة الله نصب اعينهم ، ومصالح شعوبهم همهم وشغلهم الشاغل .. اشداء في الحق ، اقوياء في محاربة الباطل ، كرماء في اخلاقهم وطبائع نفوسهم لا يتأثرون بالاهواء النفعية ، ولذائذ الحياة الرخيصة .. الجهاد شعارهم ، والاستقامة نهجهم ، والتقوى دليلهم الى النصر وهو اي الحكم الصالح كما نوهنا فضائل خلق ، ورجاحـــة عقل ، وعفة يد ، وطهارة لسان ، ونقاء ضمير من ادران الفساد لا مجال فيه لتقريب المنافقين ، ومساندة الظالمين ، والاخـــذ بناصر الوصوليين والانتهازيين الذين يتوصلون بكاذب المديـــح والاطراء ، ويتسلطون بالدس والتزلف والنفاق والريـــاء ... الحكم الصالح مظاهره حكام فرسان نهار ، ورهبـــان ليل ، تتدفق الشهامـــة والمروءات من مشاعرهم وجوانحهم لتخـــلد الشعوب المزيد من المكاسب والانتصارات في سائر الميادين .

والحاكم العربي الصالح : له من سير أبي بكر ، وعمر ، وعمر ابن عبد العزيز ، وصلاح الدين ، ويوسف بن تاشفين ما يرشده سواء السبيل الى القيم العربية الاصيـلة ، والمفاهيم الاسلاميـة السامية .. فيها العزم والحزم والعدل والانصاف والشجاعـــة والبطولات لانها كلها كانت مستمدة من مفاهيم محمد عليه السلام مستمدة من كتاب الله العظيم القرآن الكريم يحمل في هذه الامة من امثال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه تقياً نقيـاً فارسـاً مغواراً زاهداً في الدنيا من اجل عزة الاسلام ومجـــد العرب ، وامثال سعد بن ابي وقاص ، وخالد بن الوليد ، وابي عبيدة ، ومعاذ بن جبل ، وموسى بن نصير ، وطارق بن زياد ، وعقبة ابن نافع وغيرهم من القادة الذين حققوا مزيد الانتصارات لهذه الامة بالايمان واتباع احكام القرآن .. وامثال معاوية ، وعبد الملك ، والوليد ، وهارون الرشيـد ، والمأمون وغـــيرهم من الخلفاء الذين ارتفعت في عهودهم شؤون العرب والمسلمين السياسية والحضارية بافكار حكماء ، وبلغاء وفلاسفة ، واطباء وعلماء ما زال العالم يعتز بهم ويخلد ذكرياتهم كلهم التزموا بقواعد الاسلام في ظلال الحكم الساهر على خير الرعية والساعي الى رفعـــة امجاد الامة العربية الاسلامية .

واما الحاكم الفاسد : فهو عدو الله وعدو الانسانية .. يحلل الحرام ويحرم الحـــلال ويسعى الى اشـــاعة الميوعـة في المجتمع والتخاذل والانحلال ، لا يتقي الله فيما يفعل ، ولا يهدف الى خير الامـة فيما يعمل ، فهـو الى لذائذه وشهواته الماجنة ، وهو يـدأب الى مصالحه الذاتية .. ظالماً ، حقوداً جاهلا بالامور ، سطحياً مشوش الرأي ، والخطة يقرب السارقين واللصوص ، ويعطف على المجانين مقاوماً للاحرار والشرفاء مستبيحاً لاموال الدولة هادراً مصالحها ومقدراتها طالما كرسي حكمه باق ، وطالما لهوه وفجورة متوفر برفاق السوء ، وزمر الافســاد ، سـواء لديه شقي المواطنون او سعدوا ، ذل الوطن او عز ، تقدمت مصالح الامه ام تقهقرت .. يمهله الله ولا يهمله حتى يحق قوله تعالى فيضربه الضربه القاضية وينزله في التاريخ مع الاشرار والانذال والمفسدين الذين حقت عليهم كلمة رب العالمين بانهم الى جهنم صائرون ، ليذقوا ماجنت ايديهم ، وما فعلت تصرفاتهم من كل فعل شنيع ذميم في هـــذه الدنيا التي يتكاثر فيها الحكام المفسدون ليجعلوها فوضى وفتناً وشقاء الا ساء مايفعلون .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥



من الارشيف...؟

ومن ملفـــــات الاحــــــزاب...!

ـللذكرى والتاريخـ

مبادىء ، وافكار .. اهداف سامية وتمنيات كبار ، كلهـا ما زالت بعيدة المنال في دوامة ازمــة ضعف الشعور بالمسؤولية القومية العليا التي تحتم على الجميع انكـار الذات ، والتجـرد من أنانية سيطرة الحكم .. تحتم عليهم ان يقرنوا الاعمال بالاقوال وأن يبذلوا ويعطوا من اموالهم وجهودهم في سبيـل تحقيق مفاهيم الشعارات التي يرفعونهـا ، والمبادىء التي يعلنونهـا ، وبيانات ليست لها اهمية ولا لهاصدى الاذهان الغيورين والمواطنين المخلصين الذيـن يكررون مضامينها ، وينقلونها من هنا الى هناك وفي كل وسـط عربي ، والى كل انسان عربي لعلهـا تشحذ عزيمته وتصقل مواهبه الوطنية يتحمس للعمل لتحقيق امال الامـة في اتحاد عام شامل يقوي باس العروبة ، ويجعل من ابنائها كتلة واحدة متراصة تقوي على صـد هجمات الطامعين ، وغزو الاعـــداء المستعمرين كما تقوي على النهوض بمستويات الشعب الى الافضل وبقيمه الحضارية الرفيعة الى الاكمل .. الاتحاد او الوحدة العربية والحياة الديموقراطية ، والمكارم الانسانية هي هـذه الاوفياء العرب يتمنونهـا البني قومهم ليسعـدوا ، ويعيشوا كرمـاء .وحيث كان «الصحفي» يكتب دائماً عن مراحل التطور في بلادنا ويعني بالوثائق ، ويسجل الاحـداث للاجيال الناشئة فهـو وكما راى القارىء الكريم يتابع نقل العديد من القرارات والحوادث السابقـة الى صفحاتة الحالية فيها المزيد من المعرفة وفيها سبيل الى المناقشة والشباب والجيل الصاعد هي دليل العمل وفق هدي من التجارب والعبر .. حيث كان «الصحفي» كذلك فهو يدون على هـــذه الصفحة مسودة لمبادىء حزب قديم ولاهدافه ليتساءل القارىء عما تحقق فيها ، وهل ستظل حبراً على ورق ، وهل ستظل امنية الوحدة العربية بعيدة المنال وفيما نعيد نشره نقلا عن ملف ذلك الحزب او مشروع الحزب افكار ، وافكار تصلح للمناقشة ، وابـداء الرأي .. وفيها ما هو بديهي ، والاهم من هذا كله ماذا فعـلوا وماذا فعلنا ، وماذا نحن فاعلون في سبيل هدف الوحدة المنشودة؟

المبادىء الاساسية

١ ـ العرب امة واحدة لها رسالة خالدة ، تعمل لادائهـــا بشتى الوسائل المشروعة .

٢ ـ الشعب العربي مجموعة ابناء هذه الامة منذ الفتح الاسلامي حتى الان .تاريخه عربي وحضارته وثقافته عربية ، ومبادؤه في في الحياة من جميـع نواحيها مستقاة من الماضي المجيد والتاريـخ الناصع والحضارة الاسلامية ، وما في العصر الحاضر من النظــم التقدمية القويمة التي لا تتعارض مع الاسلام ، وتراثه الزاهر المجيد

٣ ـ الامة العربية هيئة اجتماعيه واحدة ليس بينها فوارق مطلقا ، والمعتبر في ابنائها الولاء الاكبر للعرب بغض النظر عن العائلة والاقليم والطائفة ، والمذهب. وتختص الامة بمزايا عظيمة تؤهلها لاسمى مراتب الحياة .

٤ ـ تستمد الامة العربية نهضتها من القرآن الكريم والتاريخ العربي الاسلامي ومن العلوم والمعارف الموجودة في العالم ، ومن مواهبها بحيث توفق هذه المذاهب بين الحضارة الحديثة الموجودة في العالم الحديث وتؤدي رسالتها الى العالم احسن اداء كأمة ذات مبادىء اساسية اصيلة .

٥ ـ التابعيه العربية «الولاء للعرب» شرط اساسي في اكتساب اي شخص يسكن اي بلد من البلدان العربية حق المواطن الذي يتمتع بسائر الحقوق على قدم المساواة مع باقي المواطنين من غير تمييز بغض النظر عن الطائفة والمذهب .

٦ ـ لا تعتبر قضية اي جزء من البلاد العربية قضية مستقلة عن قضية العرب الكبرى وتعالج كل قضية من قضايا الولايات العربية او اجزائها معالجة تتفق مع وجهة نظر المصلحة العربية العليا

٧ ـ البلاد التي تسودها احوال استثنائية كفلسطين مثلا مع انها توجه اليها معالجات خاصة اقتضتها احوالهـا الداخليـة والظروف الدولية ولكنها مع ذلك يجب ان ينظر اليها اثناء المعالجة النظرة العربية العليا لا النظرة الاقليمية الضيقة

٨ ـ ليس لاية ولاية عربية او لاي جزء من اجزاء اية ولاية عربية حدود جغرافية او سياسية تفصلها عن الولايات والبلدان العربية وتعتبر الحدود القائمة حدودا اعتبارية ادارية

٩ ـ غير العرب ممن يسكنون اية بلاد عربية يكسبون حق المواطنة اذا كانوا يحملون التابعية العربية بغض النظر عن طوائفهم ومذاهبهم ويعطون كافة الحقوق كباقي السكان بالشكل الذي يتفق مع نظام الحكم في سائر البلاد المتمدينة على شرط ان لا يكون ذلك خطرا على الكيان العربي في الولايات العربية او في اي جـــزء منها ، وشريطة تأديتهم واجباتهم العامـــة في خدمة الوطن العربي على النحو الاكمل .

١٠ ـ ينبغي ان يمر العرب في ثلاثة ادوار : الدور الاول دور التحرر وهو يشمل التحرر من احتلال الاجنبي .والثـــاني دور الاتحاد وهو دور اتحاد الولايات مع بعضها .والثالث دور الاشتراك في اداء الرسالة الانسانية الفضلى

١١ ـ دور التحرر هو دور الجهاد الحربي والسياسي لجميع الولايات العربية او لولاية واحدة حسب مقتضيات الاحـــوال والظروف وهو يشمل التحرر من النفوذ والاحتلال الاجنبي مهما كان شكلــه ومن الفكر الاجنبي مهما كان نوعه ومن الاقتصاد الاجنبي مهما كان مورده .

١٢ ـ دور الاتحاد هو الدور الذي ينبغي ان تقوم به فورا كل الولايات العربية في دولة اتحادية واحدة كما هي الحال في الولايات الاميركية او في الاتحاد السوفياتي .

١٣ ـ دور الاشتراك مع العالم في اداء الرسالة الانسانية هو الدور الذي تقوم به الامة العربية مع باقي دول وشعوب العالم في بناء الكيان العالمي ، ويظهر ذلــك منا كشعب او كدولة في معاملاتنا الخارجية السياسية والاقتصادية والعلمية وغيرها مع اي امة من الامم او دولة من الدول على ان يبرز في كل ناحية ما يشعر الامم والدول الاخرى بكرامتنا وعلى ان تكون مساهمتنـا في بناء العالم مساهمة فعالة بحيث يظهر في التوجيه العلمي الاثر العربي

١٤ ـ افراد العرب وجماعاتهم هم حزب واحد وامة واحدة بغض النظر عن طوائفهم ومذاهبهم والمخلصون الواعون تعتبر قرابتهم المبدئية رابطة واحدة تحمل مشعل الدعوة الى اهداف هذه المبادىء .

١٥ ـ الوطنية هي ـ المحافظة على حقوق الوطن ، ورفـع مستوى الشعب ليبلغ ما يصبو اليه من كرامة العيش .

١٦ ـ ديار العرب وطن كل عربي والجزء الذي يعيش فيـه من ولايته هو جزء من هذا الوطن ولن تعتبر ديار العرب وطنا له من ناحية عملية الا اذا حافظ على اجزاء العالم العربي الاخرى كما يحافظ على بلده وولايته .

١٧ ـ من اهم مقومات الوطنية العمل بنظام المجتمع وتنفيذ قوانين الدولة والشعور الكامل بالمسؤولية وانكار الذات في سبيل الصالح العام .

١٨ ـ القومية العربية هي التي تجمع العرب بمظاهر اللغـة والجنس على اساس مبدأ واحد هو نظام المجتمع الذي اختارته لها مسترشده بالتقاليد والعادات والتاريخ حال كون العرب متحدين بالالام والامال مشتركين بالمصالح والمنافع جاعلين لهم فلسفة واحدة تمثل وجهة نظرهم في الحياة .

١٩ ـ التاريخ العربي والثقافة العربيـة والحضارة والتقاليد والعادات والامجاد العربية تعتبر من مقومات الامة التي يجب ان يحافظ عليها وان تتخذ وجهة نظرها اساسا في التزود من الثقافة والحضارة الاجنبية .

٢٠ ـ الثقة في العرب وتقديسهم واعتبارهم من خيرة العناصر الانسانية امر واجب في نفس كل عربي ولا يجوز ان يسمح بالطعن في العنصر العربي والمساس بكرامته .

٢١ ـ المجتمع العربي وحدة غير قابلة للتجزئة ويكون كلـه سائراً على نظام اجتماعي واحد يسير قدماً نحو الترقي في الحياة .

٢٢ ـ واقع العرب حالياً أن معظمهم يعيشون بعيدين عن المبادىء والاهداف الصحيحة للحياة الفضلى من جـــراء مراحل الانحلال والغزو الاجنبي ، فيجب ان يعمل وبكل الوســائل الممكنة لجعل واقع حياتهم ضمن المبادىء العربية الاصيلة مسايرة لارقى مبادىء الامم ، وتطلعات الشعوب المتقدمة في اطار القيم الاسلامية السامية .

المبادىء لفلسطين

٢٣ ـ لما كانت فلسطين (وهي جزء من ولايات سوريا) هي في اوضاع شاذة وجب ان يكون لها في هذه المبادىء بيان خاص لتوجيه العناية الخاصة بها ضمن العناية بالقضية العربية .

٢٤ ـ فلسطين جميعها عربية ولا يعترف بكل ما حصل فيها منذ الاحتلال البريطاني وبعد انتهاء الانتداب وما سمي الاحتلال الصهيوني انما هو تمثيل ظاهر فلا يعتبر ويجب ان يزال بجميـع الوسائل الواجبة .

٢٥ ـ يعتبر انهاء الانتداب من جانب بريطانيا بالشكل الذي حصل مؤآمرة من بريطانيا وحليفاتها لتسلم فلســطين لليهود ولذلك فان العرب يعتبرونها وحليفاتها وفي الطليعـة الولايات المتحدة الاميركية مسؤولة عما حصل في فلسطين .

٢٦ ـ امكانيات العرب كافيـــة للقضاء على الصهيونية اذا استعملت باخلاص ولذلك يعتبر القضاء على الكيان الصهيوني في حيز الامكان حـــين تصح ارادة العرب وتصفو نفوسهم من ادران الاختلافات .

٢٧ ـ ينبغي ان نعتبر الصهيونية اداة من ادوات الاستعمار للشرق العربي . ولذلك فان القضــاء عليها جزء من القضاء على النفوذ الاجنبي في البلاد العربية .

٢٨ ـ خطر الصهيونية كدولة او وطن قومي او كيان رسمي يعتبر في الدرجة الاولى خطرا على الكيان الدولي للعرب في جميـع الاقطار لا سيما الاقطار المجاورة وفي الدرجة الثانيـة يعتبر خطرا على سكان فلسطين واصحابها الشرعيين العرب .

٢٩ ـ تحرير فلسطين هو واجب كل عربي في اي قطـر كما هو واجب عرب فلســطين على السواء والفلسطيني يسام في هذا الواجب كعربي وكصاحب بيت .

٣٠ ـ لا يعترف بفلسطين كقطر مستقل وانما هو اسم لمنطقة من المناطق الشامية الاربـع التي تشكل ولاية سوريا .

٣١ ـ منطقـة فلســطين كانت تتعرض للمطامع الاجنبية في مختلف ادوار التاريخ وما حصل فيها من اعتداء اليهود هو مظهر من مظاهر هذا الخطر ولذلك يجب ان يعتبر اهلها حرسا امناء عليها وان تكون من ابرز صفاتهم روح الجندية الصحيحة والروح العربية وان تكون ثقافتهم الثقافة السليمة الواعية التي تتفق مع ثقافة العصر الحديث المبدعة .

٣٢ ـ لا تقبـل الحلول التصفية لقضية فلســطين ، وحل قضيتها هو تحريرها جميعها من سيطرة اليهود ومن النفوذ الاجنبي .

٣٣ ـ مستقبل فلسطين السياسي لا يجوز ان يبت فيه او في جزء منه دوليا حتى تحريرها جميعها وحينئذ فالامر الطبيعي ان تكون منطقة من مناطق سوريا ولا يؤثر على ذلك ان تدار قبل تمام هذه الغاية من قبل اية سلطة عربية ذات صيغة شرعية.

٣٤ ـ قضية فلسطين باعتبارها حاليا منطقة عربية مهددة بالزوال وباعتبار ما حصل فيها يشكل خطرا على بقية الاقطار العربية وباعتبارها منطقة مطموع فيها دائما هي فوق كل قضيـة من قضايا البلدان العربية الاخرى وتعتبر المحافظة على عروبتها اول واجب على العـرب شعوبا وحكومات ورؤساء دول مهما كانت الظروف ويجب ان تزول عمليا كل فكرة تهدف الى مصلحة اقليمية بالنسبة لهذه المنطقة .

٣٥ ـ تظل الامة العربية في حالة حرب مع الصهيونية حتى تحرر فلسطين وتعود اليها سيادتها العربية .

● البقية على الصفحة ٥ ●

من الارشيف ـ بقية

٣٦ ـ يعتبر الكيان اليهودي في فلسطين معسكرا اجنبيا ورأس جسر للاجنبي يعبر عنه للعرب ولذلك يتحتم تقديم كافة التضحيات لازالته .

٣٧ ـ يمنع كل اجنبي من سكنى فلسطين الا اذا كان عربيا او يحمل التابعية العربية وليست له تابعية اخرى .

٣٨ ـ بما ان الامة تتميز بقوتها العسكرية وبما ان اهل فلسطين معرضون دائما لخطر الغزو الاستعماري الاجنبي ولذلك يجب ان تعم الناحية العسكرية حالا وان يعمم التعليم العسكري هذا في المدارس ومعسكرات التدريب ، ومختلف تنظيمات الفتوة والشباب .

مباديء هامة

٣٩ ـ يختص العرب بمزايا خاصة تجلت في نهضتهم التاريخية ففيهم الحيوية والابداع وقابلية التطور والتجدد وفيهم الذكاء اللامع والصفاء التام وحب الحق والغيرة عليه فيتصفون بافضل صفات بني الانسان ولذلك فهم جديرون بان يحتلوا مكانتهم اللائقة في الحياة .

٤٠ ـ الايمان للامة امر جوهري ينبغي ان يتحلى به كل فرد من افرادها ويجب ان يكون هذا الايمان قائما على صورة من العقيدة صالحة للعمران وان يكون هذا الايمان هو المسيطر على العرف والاداب والتقاليد والسلوك الما .

٤١ ـ الحياة مركبة من المادة والروح وبمقدار امتزاجهما معا في نفس الانسان وفي معترك الحياة بقدر سمو هذه الحياة .

٤٢ ـ تخلف القوى الروحية والمعنوية عن اللحاق بالقوى المادية هو الذي سبب تأخر العرب في القرون الاخيرة ولذلك لا يجوز ان يتخلف تطور القوى الروحية والمعنوية عن التطور المادي ولا يجوز ان يختل التوازن بينهما .

٤٣ ـ التوفيق بين الحياة الروحية وبين الحياة المادية يتطلب بعث الحياة الروحية بعثا جديدا نابعا من جوهر الاسلام وسمو افكاره .

٤٤ ـ يجب ان نجعل جيلنا صلة بين عالمين وممثلا لدور الانتقال السريع الى المرحلة التي نرجوها من التطور

٤٥ تنتقل المدنية بين الامم وبين الاوطان منذ فجر التاريخ وهي الان قد امضت زمنا ليس باليسير وهي في يد غيرنا فيجب ان نهيء الوسائل التي هيأتها الامم لنفسها حتى تنتقل المدنية الى ايدينا والى وطننا حتى نكون نحن قادتها والموجهين لها كما كان اجدادنا في كثير من العصور .

٤٦ ـ حالة الامة العربية في خلقها ونفسيتها تقتضي حدوث انقلاب خلقي ونفساني يتفق مع اهدافها في حياة حرة كريمة .

٤٧ ـ الاحسان والتكافل والبر وغيرها من الاخلاق الاجتماعيه يعني بها كالعناية بالاخلاق الفردية .

٤٨ ـ المجموعات البشرية كخلايا النحل تتعاون للانتاج على نظام مقبول من المجموع عن رضا وتسليم وما دام هذا التعاون محفوظا فيه حق الفرد وحق المجتمع تحت سلطان عادل فلا يحدث نزاع الطبقات والمجتمع العربي مجموعة واحدة غير قابلة للتجزئة ويجب ان يسير كله وفق نظام واحد حتى يسير قدما نحو الرقي في الحياة .

٤٩ ـ الواجب قبل الحق والقيام بالواجب مقدم على المطالبة بالحق وينبغي لكل فرد ان يقوم بواجباته حين يفكر ان يطالب بحقوقه .

٥٠ ـ ينبغي ان يحرص على تهذيب العاطفة وتوجيهها توجيها يتفق مع مصلحة الفرد والمجتمع ويساعد على اعلاء الاخلاق

٥١ ـ المرأة العربية تملك من الحق ما يملكه الرجل وعليها من الواجبات ما عليه حسب ما تقتضيه طبيعة كل فرد في اداء واجبه تجاه امته .

٥٢ ـ للمرأة الحق في ان تزاول البيع والشراء والاخذ والعطاء والتجارة والزراعة والصناعة وان تشترك في ادارة الدولة وان تنتخب وتنتخب وان تنتفع الامة والدولة بجهودها كما تنتفع بجهود الرجل وفي مصلحة المجموع

٥٣ ـ ينبغي ان يراعي في جانب المرأة انها ام وربة بيت وصفتها هذه لا تمنعها من باقي امور الحياة مع مراعاة انها عرض ينبغي ان يصان وان العرض عند العرب من المقدسات

٥٤ ـ تمتنع المرأة كما يمتنع الرجل من مزاولة اي عمل يتنافى مع الاخلاق العامة او التقاليد الصحيحة او يحتمل ان يكون منه خطر على المجتمع ، واهانة لسمعة الامة

٥٥ ـ بناء المنزل وحياة الاسرة من الامور الضرورية ولذلك يجب ان يؤخذ هذا الاعتبار بعين العناية وان يهيأ الرجل كما تهيأ المرأة لتكون منهما اسرة قوية البنيان سعيدة الحياة

٥٦ ـ يجعل الزواج اجباريا بين سن العشرين وسن الخمسين ويشجع امر التناسل .

٥٧ ـ نظام الاسرة يسير وفق ما تقرره الاحوال الشخصية على شرط ان لا يتعارض ذلك مع مصلحة الدولة وان يتطور بتطور العصور .

٥٨ ـ لا اعتبار للعشائرية بين افراد الشعب الا بالقدر الذي يوجهه نظام الاحوال الشخصية ويقتضيه مبدأ الاخاء بين الناس ويبقى على صلة الارحام بين الاقارب ، ويساعد على تمكين اواصر المودة بينهم

٥٩ ـ تضمن الدولة تأمين علاج المرضى والتطبيب لجميع افراد الشعب مجانا وتعتبر المحافظة على الصحة من اول الواجبات

٥٠ ـ تضمن الدولة توفير الادوية والعلاجات والادوات الطبية وكل ما يلزم الطب ليسهل على الطبيب القيام بواجبه

٦١ ـ ينبغي ان يكون التعليم الابتدائي والثانوي عاما الزاميا وان يوفر للجميع مجانا وان يكون التعليم العالي متوفراً ومتنوعا بالقدر الذي يسد حاجات الامة .

٦٢ ـ ينبغي ان يعني ويهتم اهتماماً تاماً بالعلوم الطبيعية والرياضية وبالعلوم العسكرية الحديثة وان تأخذ هذه العلوم الرتبة الفضلى في برامج التعليم .

٦٣ ـ ينبغي ان يكون التعليم شاملا الاولاد (ذكوراً واناثاً على السواء) في المدارس على اختلافها والكبار من العمال والصناع والزراع وغيرهم بالمدارس الليلية التي تكون لازالة الامية والتثقيف

٦٤ ـ لا بد ان يفرق دائماً بين العلم وبين الثقافة لان العلم هو المعرفة من حيث هي واما الثقافة فهى معرفة مجموع العلوم لا سيما الفلسفة والاداب من حيث وجهة النظر التي ترى فيها الحقائق في العلوم والطريقه التي تعرض فيها على الاذهان .

٦٥ ـ لا بد ان نلاحظ في نوالنا المعرفة على اساس ان نكون من حيث العلم عالمين ومن حيث الثقافة عربا لنا خصائصنا وميزاتنا وشخصيتنا الثقافية .

٦٦ ـ العلم من حيث المعرفة ليس بشرقي ولا بغربي وانما هو عام لجميع البشر غير ان النتائج الاستقرائية المتعلقة في المظاهر العامة من الحياة والتي تستخرجها من هذه العلوم تتأثر الى حد بعيد بموقفنا من الحياة ومشاكلها اكثر من تأثرها من الحقائق العلمية وعلى ذلك ينبغي ان تكون العناية الكلية في الجو الذي ينشأ فيه ابناؤنا وفي الجو الذهبي الذي يوضع لهم حتى لا ينسلخوا عن عروبتهم ويفقدوا ذاتيتهم العربية الاسلامية .

٦٧ ـ الغاية من التربية هنا ان ينجح المرؤ في الحياة في الوسط الذي يعيش فيه فيؤدي رسالته احسن اداء ويساهم مع ابناء امته في اسعادها وتأدية رسالتها .

٦٨ ـ لا ينظر في تلقي العلوم الطبيعية والعلوم الرياضية اية نظرة شرقية او غربية وينبغى ان يعطي منهج التعلم من هذه الجهة اوسع مدى واكبر عناية عن طريق اية امة من الامم .

٦٩ ـ عند دراسة بعض العلوم الغربية كالفلسفة والاداب والتاريخ وما شابها ينبغي ان تؤخذ مع الاحتفاظ بوجهة النظر العربية الحقيقية حتى تكون معرفتها مقوية لعقيدتنا مثقفة لنا مع احتفاظنا بكياننا وشخصيتنا .

٧٠ ـ تعطى العلوم الاسلامية والثقافية العربية واللغة العربية وآدابها عناية فائقة في برنامج التعلم ويراعي في اختيار موادها وكتبها حاجة العصر الحديث وتطورها .

٧١ ـ تصان الحقوق الدينية لسائر الطوائف .

٧٢ ـ تعتبر الفئة التي تختص بدراسة العلوم الدينية كاعتبار اي فئة تتخصص بدراسة علم من العلوم ـ كالمحامين او الاطباء او المهندسين من حيث كونها اختارت فرعاً من فروع الثقافة والعلوم وتخصصت به للدراسة فقط وليست لها اية امتيازات من هذه الناحية عن باقي فئات الامة افرادا او جماعات .

٧٣ ـ التعصب الديني ممقوت ولا يجوز ان يكون نحو اي عربي بغض النظر عن مذهبه وكل عصبية دينية تظهر في الامة يجب ان تقاوم لانها تفرق بين ابناء العرب .

٧٤ ـ تضمن حرية العقيدة من ناحية دينية بشرط ان تكون هذه العقيدة ، مستندة ، الى نصوص جوهرية قطعية من الدين ولا يكون فيها خطر على كيان الدولة العربي المسلم

٧٥ ـ لاعصبية عائلية او حزبية او مبدئية او محلية او اقليمية بين العرب وجميعهم اسرة واحدة لها مبدأ واحد ورسالة واحدة في وطن واحد وكل تعصب من هذا النوع يجب ان يقاوم مهما كان مصدره لانه يسبب انقساما بين العرب ، ويضعف قوام

٧٦ ـ قوة العقيدة وشدة التمسك بالمبدأ من غير طمن بالغير لا يعتبر من التعصب ويعتبر فضيلة من فضائل الافراد .

المبدأ الاقتصادي

٧٧ ـ يجب ان يكون للامة نضام اقتصادي قوي وان يتفق مع النظم الاقتصادية الحديثة السليمة ويوافق عروبتها وواقع ظروفها ويحيي فيها مواهبها ويميزها بخصائصها .

٧٨ ـ لكل فرد من افراد الشعب اذ كان يتمتع بحق المواطن مطلق الحق في ان يتملك ثروة منقولة وغير منقولة وان يكسب بالطرق المشروعة اية ثروة يستطيع كسبها على شرط ان يكون ذلك مقيدا بحدود مصلحة الامة والدولة وان تكون الغاية من كسب الثروة في الحياة لمصلحته ومصلحة مجتمعة وامته

٧٩ ـ على الدولة واجبات للشعب ولها عليه حقوق ولذلك فهي مسلطة على افراد الشعب جميعهم وعلى اموالهم وكما انه لا نهاية لما عليها من واجبات فكذلك لا نهاية لما لها من حقوق وتقدر حقوقها وفقا لتطور واجباتها .

٨٠ ـ ملك اي من افراد الامة خاضع لا نظمة الدولة ولها بان تقرر في شان الملك ما ترى فيه المصلحة لمجموع الشعب من اطلاق او تحديد او وضع يد او فرض ضريبة بالشكل الذي تراه يضمن مصلحة المجموع ولا يفرط بمصلحة الفرد ويؤمن لها قيامها بواجباتها احسن اداء .

٨١ ـ نفقات اي فرد من افراد الشعب مقيدة بما يحتاج اليه حسب الظروف الذي يقتضيه قيام المجتمع ـ بالانفاق وكل من تجاوز ذلك الى حد الاسراف يحجر عليه ويضع من التصرف

٨٢ ـ تتخذ الدولة نظام الشركات وتنظم موارد الصداقات والاحسان وتستوفي الضريبة التصاعدية في الاحوال العادية وفي الحالات الاستثنائية كحالة الحرب تستعمل الدولة حقها في وضع يدها على جميع اموال الشعب واستيفاء ما تحتاجه منها مع مراعاة العدالة الشاملة .

٨٣ ـ لا يحق لاي فرد ان يمتلك اية اموال منقولة او غير منقولة الا اذا كان يتمتع بحق المواطن ، اما الاجانب فانهم كما تحدد مدة اقامتهم في البلاد تحدد الاموال المنقولة التي يسمح بتملكها ويمنعون منعا باتا من تملك الاموال غير المنقولة .

٨٤ ـ جميع اراضي البلاد تملك الدولة رقبتها ويملك الافراد منفعتها ويحق لهم تبادل هذه المنفعة بجميع انواع العقود المشروعة وتوريثها عنهم .

٨٥ ـ يحق للدولة ان تحدد المساحات التي يملك الفرد منفعتها من الاراضي كل ما رأت مصلحة للمجتمع في ذلك .

٨٦ ـ كل من ملك منفعة ارض من اراضي البلاد واهمل استغلالها مدة خمس سنوات متواليات تؤخذ منه وتعطى لغيره ممن يستغلها ويعوض على الاول التعويض العادل

٨٧ ـ جميع المناجم من حديد ونحاس وبترول وزئبق وغير ذلك هو ملك للدولة

٨٨ ـ كل ما استعمل من وسائل النقل لمنفعة الشعب كالسكك الحديدية وسيارات النقل والطيارات والبواخر وما شابه ذلك هو ملك للدولة .

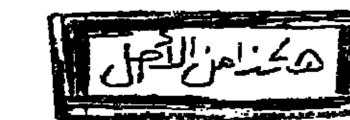
٨٩ ـ تشرف الدولة على التجارة الداخلية والخارجية وتحدد استيراد الكماليات تحديدا تاما وتشرف على الصادرات وتكون قوامة على جميع الشؤون الاقتصادية

٩٠ ـ يمنع الربا منعا باتا وكل من يتعامل به تصادر امواله الحرام وتوضع في بيت المال .

٩١ ـ على الدولة ان تتولى الانفاق على من لا مال عنده ولا عمل له ولا يوجد من تجب عليه نفقته وان تتولى ايواء ذوي العاهات واعانة القادر على العمل بتمكينه منه .

٩٢ ـ يتخذ المستوى العالي للعيش مقياسا للناس فيرفع مستوى عيش الفقير الى ان يصبح في وضع طيب ولا ينزل مستوى عيش الغني لازالة الفروق بين الطبقات

● البقية على الصفحة ٨ ●



شؤون وشجون خواطر وافكار ؟!!

أزمة الاخلاق

من صفاتها الجحود، والتنكر، وتناسي جهود العاملين، وخدمات المخلصين، وهي مع الاسف الشديد من صفات مجتمعنا العربي في هذا الدور الذي يمر به، ويوصف بانه دور ازمة اخلاق حادة تعصف بالكثير من المثل الانسانية، واصالة القيم الروحية التي لا تتنكر لاخلاص المخلصين، وتضحيات العاملين.. وما قادنا الى هذا الموضوع، ما يكرره الاستاذ المحامي رشود الهواري من ان يتذكر في الولايات المتحدة، جمهور من خدموا الاردن والعروبة، ولا يجدون غير العقوق والجحود من مواطنيهم. يتذكر كلما شاهد تمثالا لرئيس بلدية فتح شارعا، او حاكا اداريا حل قضية معقدة، او سياسيا طلب مطالب دستورية.. يتذكر حين يرى تماثيل الذين انشأوا الحدائق العامة، والمدن الرياضية، ويتذكر معهم امثال هؤلاء في بلادنا لا يجازون الا التغاضي، والتناسي، وازيد في القول معه: ان الذين اشرفوا على الابنية الحكومية حين بنائها، والذين حططوا لمشاريع الريفية، وتطوير المواصلات، وحل مشاكل المياه، وانشاء المعاهد العلمية والجامعات لا يدعون الى حفلات افتتاحها. اذكر الاستاذ رشود بمعظم المتقاعدين الذين اسسوا الكيان، ورفعوا العمران، وناضلوا في سبيل الاوطان، وشقوا وتعذبوا وناضلوا ما نالوا من حرمان.. معظمهم يعيشون عيشة النسيان من اجيال آخر الزمان، الذين منهم الكثيرون يتصورون بانهم منذ ولدوا وجدوا كل شيء على ما يرام بفضل بركة ولادتهم، ويمن طالعهم، وجهودهم في بطون امهاتهم، والامريدية خلاف ذلك فلولا الصحفيين الاوائل والمعلمين الاوائل والمهندسين الاوائل والمناضلين الاوائل لما كانت ثقافتهم ولا كان عمرانهم ولا كان من كان يا من يتبجحون بانهم حملة رسالة العقوق والجحود والنكران.

أزمة المياه ؟!

● كلما تحددت حصص منازل العاصمة المرفهة المترفهة، من المياه، في صيف سنة ارتفعت الشكوى بالتذمر والاحتجاج تارة وبالاتهام تارة اخرى، فيقال للجميع دبروا، ووفروا، واحتاطوا بالمزيد من الخزانات، مع حفر الابار في منازلكم لمصلحتكم، ومشاركة في حلول ازمة المياه، وهي عالمية بسبب تزايد النسل، والعمران، ونهضة الزراعة، وقلة الامطار.. يقال لهم ما يقال، ولكن الاستجابة المزيد من الشكاوي والاتهامات والاهم من هذا كله ان القليلين يلتزمون بالتدبير والتوفير، فبدلا من فتح صنابير الحنفيات على اشدها يصار الى نزول المياه منها خفيفة وبذلك تساعد على النظافة ولا تضيع الماء هدراً في المجاري ومن المنازل من تظل الحنفيات هذه مفتوحة على مصراعيها ليلا ونهارا بحجة غسل الاواني، والنظافة، والحدائق، وكثرة الاسراف بالماء ليست دليلا الى النظافة، ولا هي وحدها طريقة ازدهار الحدائق، والحصول على جودة نمو مزروعاتها وحسن ثمارها فالعزق والتقليم، والتسميد، والتطعيم، ومصدات الرياح والبذور الحسنة هي العوامل الهامة لنجاح الزراعة تسير جنباً مع جنب السقي بماء مقرر اذا زاد عن الحاجة اصبح مضراً.

وقد يطول الحديث، فتحضرني القصة البسيطة التالية وهي أنني مرة كنت في «امستردام» عاصمة هولاندا اغسل من صنبور حنفية غرفتي في الفندق، والحنفية ينساب الماء منها بخفة وحذر واعتدال لافاجأ بالدكتور بطرس شويحات يقول: اتظن انك في عمان، لتقتصد هذا الاقتصاد بالماء.. انك في مدينة الاقنية، والمياه الغزيرة، فكان الجواب الطبيعي مني ان التدبير في المياه مفروض سواء أكنا في عمان ام في اية مدينة غزيرة الماء.

وحتى في الدين الاسلامي تظهر الرغبة في التوفير بالماء، فالوضوء الذي هو شرط الصلاة الركن الاول من اركان الاسلام يلاحظ فيه الاهتمام بأمر الماء وعدم التفريط به عبثاً، وفي الحديث الشريف ما معناه انه حتى لو كان الوضوء من النهر الجاري فالواجب الاغتراف.

والخلاصة، اؤكد بأن اهل عمان لو التزموا بالتدبير بالماء لما كانت ازمة، ولا وجبت شكوى وعلى الجميع ان يتعاونوا على التوعية في هذا الصدد واقناع انفسهم واولادهم وازواجهم وضيوفهم بان الماء شيء هام، وان توفيره عمل اخلاقي واجتماعي واقتصادي.

أزمة الازمات.؟!

● عدو يحتل الديار، ويستبيح الحمى والكرامة والذمار.. يسهر على التخطيط للتوسع العدواني الليل، ويعمل

● البقية على الصفحة ٧ ●

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة «٣»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٥	٠٠	القرآن الكريم
٥	١٠	لقاء كل يوم
٥	٢٠	صور متحركة
٥	٤٠	فيلم ثقافي
٦	٠٠	الفرجيني
٧	١٠	فاصل غنائي
٧	٣٠	الاسلام والحياة
٨		الاخبار المصورة
٨	٣٠	تمثيلية عربية
٩	١٥	اغنية

القناة «٦»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٧	٤٥	فاصل غنائي غربي
٨	٣٠	للمارك العظمى
١٠		الاخبار الانجليزية
١٠	١٥	مانيكس
١١		الاخبار

السبت

القناة «٣»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٦		القرآن الكريم
٦	١٠	لقاء كل يوم
٦	٢٥	كريم وجيهات
٦	٤٥	بيتون بليس
٧	٣٠	الاسرة
٨		الاخبار المصورة
٨	٣٠	برنامج اخباري
٨	٤٥	دائرة الضوء
٩	١٥	سهرة الاصدقاء

القناة «٦»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٨	٣٠	كول اوف ذاوست
٨	٤٥	منوعات غربية
١٠		الاخبار الانجليزية
١٠	١٥	فيلم الاسبوع الاجنبي
١١		الاخبار

الاحد

القناة «٣»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٦		القرآن الكريم
٦	١٠	لقاء كل يوم
٦	٢٠	صور متحركة
٦	٤٥	دكتاري
٧	٣٠	برنامج وثائقي
٨		الاخبار المصورة
٨	٣٠	مسلسل عربي
٩		برنامج العمال
٩	١٥	المصارعة

القناة «٦»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٨	٣٠	مسلسل اجنبي
٩		موسيقى
٩	١٥	مسرحية
١٠		الاخبار الانجليزية
١٠	١٥	مود سكواد
١١		الاخبار

الاثنين

القناة «٣»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٦		القرآن الكريم
٦	١٠	لقاء كل يوم
٦	٢٠	صور متحركة
٦	٤٥	بيتون بليس
٧	٣٠	عالم الرياضة
٨		الاخبار المصورة
٩		مسلسل عربي
١٠		فاصل غنائي

القناة «٦»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٧	٤٥	عالم الغد
٨	٣٠	مسلسل فرنسي
٩		منوعات فرنسية
٩	١٠	فيلم وثائقي
١٠		الاخبار الانجليزية
١٠	١٥	فيلم السهرة الاجنبي
١١		الاخبار
١١	١٥	فلم السهرة – تتمة –

الثلاثاء

القناة «٣»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٦		القرآن الكريم
٦	١٠	لقاء كل يوم
٦	٢٠	صور متحركة
٦	٤٥	الارض الطيبة
٧		الساحرة
٧	٣٠	البرنامج الاقتصادي
٨		الاخبار للصورة
٨	٣٠	الفنون الجميلة
٨	٤٥	من الادب العالمي
١٠		فاصل غنائي

القناة «٦»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٧	٤٥	منوعات غنائية
٨	٣٠	مسلسل المغامر
٨	٥٥	مشاهد من الاستوديو
٩	١٥	مسلسل اجنبي
١٠		الاخبار الانجليزية
١٠	١٥	هاواي
١١		الاخبار

الاربعاء

القناة «٣»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٦		القرآن الكريم
٦	١٠	لقاء كل يوم
٦	٢٠	فلنستون
٦	٣٠	بيتون بليس
٧	٣٠	الرياضة والشباب
٨		الاخبار
٨	٣٠	مسلسل عربي
٩		مواقف للذكرى
١٠		فاصل غنائي

القناة «٦»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٧	٤٥	فلم ثقافي
٨	٣٠	فلم وثائقي
٩		الاساليب الفنية
٩	١٥	الاردية السوداء
١٠		الاخبار الانجليزية
١٠	١٥	الناجون
١١		الاخبار

الخميس

القناة «٣»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٦		القرآن الكريم
٦	١٠	لقاء كل يوم
٦	٢٠	مجلة الاطفال
٦	٤٥	كرة القدم
٧	٣٠	العلم والحياة
٨		الاخبار العربية
٨	٣٠	جرب حظك
٩	٣٠	مسرحية عربية

القناة «٦»

الساعة	الدقيقة	البرنامج
٧	٣٠	الاخبار بالعبرية
٧	٤٥	منوعات
٨	٣٠	برنامج وثائقي
٩		شرلوك هولمز
١٠		الاخبار الانجليزية
١٠	١٥	مسلسل اجنبي
١١		الاخبار

من هو ؟!

مع اولئك كان حضرته ثرثاراً بزعم انه بانتسابه الى ندواتهم واجتماعاتهم كان وطنجياً تقدمياً .. واصبح اليوم مع هؤلاء يضللهم مهذاراً رجعياً .. والتقدمية، والرجعية من اصطلاحات مخططات اجنبيه اوقعت الكثيرين في خبث شراكها فاستغل أدوارها ابطال ميادين الاقتتال على تفريق الصفوف ، وهدم الوحدة القومية .. اوقعهم في حبالها وشراكها القادة المترعمون من امثال حضرة صاحب الترجمة طويل القامة ، عريض المنكبين ازرق العينين تشوب اسنانه الصفرة مثل صفرة خديه يخطب « بلديا » ويلبس لكل حال لبوسها بابتسامة صفراء لئيمة تخفي تحتها مبدأه في الضحك على الذقون ، واهتبال الفرص باسم القضية ، وما ادراك ما القضية من ابطالها اصحاب الدكاكين الذين ورثوا خيرات الامة ، على حساب كرامتها المهدورة ، وديارها المغتصبة وما يلحق بها من عار كان ابدياً سرمديا طالما وامثاله يتصدرون المجالس شماليها ، وجنوبيها وليس لهم من خبرة ، ولا وعي مدارك الا تصيد المنافع الذاتية والمغانم الشخصية بطرق شيطانية ولسان لغته « شرلطانية » ووسيلة « ميكيافيلية » الغاية فيها تبرر وساطتها مهما كانت نذلة وعارها أبديا .. اسمه الكامل مؤلف من اربعة مقاطع مجموع حروفها تاريخ تأسيس كيان الاردن على اكتاف المخلصين والغيورين لم يكونوا يتوقعون ان يرث جهودهم هذا وامثاله ممن لم يقدموا الى الوطن الا ما وصفت وذكرت من تقلب بين الصفوف والاحزاب ، واصطناع للاستقامة والشرف وهم منه براء طالما والدس طابعهم والحقد ديدنهم ، والمال وعبادته دليلهم الى جهنم تشوي اجساد الذين يخادعون ، ويتحلفون وينافقون ، ويتاجرون بمصائر البلاد والعباد ثم يحصلون على اعلى المراكز والمناصب ومن الدرجات ما كان عليا .

انهى دراسته الثانوية تاسع تسعة طلاب في صفه ، ثم اصبح بنعمة وجاهة اهله مبعوثاً على حساب الفقراء والمساكين لا بل المتفوقين من زملائه يجر رجليه جراً الى الشهادة حيث نالها بالسهر في اندية التسلية واللهو الذي اعتاده منذ كان صبياً حتى اذا ما تخرج في الجامعة وجد الوظيفة بانتظاره يترقى سلم ترقياتها ودرجاتها بسرعة فائقة ويخط كان دائما طربا نديا ، وهو ذو سبعة ابناء نهجوا نهجه يعيشون معه عيشة البذخ والرخاء ونعيم الدنيا في دنيا امة ترضع العار ، وتجثم على صغار الهزيمة لغياب القيم الرفيعة ، والمفاهيم السليمة ، عن اذهان الكثيرين في دوامة ازمة اخلاق تتوالى فيها الانكسارات رغم سعة ارضها ، ووفرة مواردها ، واستراتيجية جغرافيتها وتفوقها في النفوس عدديا .

كان شعره جعديا ، ومع الايام والصلع صار شعرات قليلات تكسو بعض العارضين ، وكان رقمه في صنعه كما اشرنا فرديا ، وهو من مواليد مدنية ولادته فيها قبل اربعين عاماً ، ودراسته علمية ، ولقبه دون « المعالي » وثراؤه فاحش ، وصحته على ما يرام ، ووالده كان افنديا ويجيد لغتين ، ويتكلم ضعيفا بلغة ثالثة ، وترك الوظيفة اكثر من مرة ، واضبارية في الكثير من التظلم من تصرفاته المسلكية ولكنها لم تسبب له الا الترقيات وصدارة المجالس ، وتعرفه المظاهرات المأجورة خطيبا شعبيا ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الذي كان وسيظل للمخلصين هاديا هديا في حين كان الشيطان وسيظل «لماسحي جوخ الاكابر» مرشدا وناصحا وهو بهم كان حريا .

اول حروف الاسم اذا اضفت اليه نقطة مثل اضافها الى الحرف الخامس تقلب الاسم فيصبح لشخص محبوب فطين مخلص كان دائما وصديقا وفيا .. والبون شاسع ، والفرق كبير ، وكان الله بعون القاريء ليهتدي الى حضرة صاحب العطوفة المترجم له من كان للاكابر خليلا ونديما وعيشة معهم رخيا .

مقومات القصيدة العربية

للسيد محمود حسن المساعدة / الزرقاء ..

القصيدة العربية في الشعر الملتزم تعتمد من جهة نظمها على اصلين ، هما : وحدة الوزن ، ووحدة القافية .

فأبيات القصيدة اياً كان عددها يجب ان تكون كلها واحدة في وزنها اي من جهة عدد المقاطع والتفاعيل . فاذا كانت تفاعيل البيت الاول ثلاثة او اربعة التزمت هذه التفاعيل بعددها في جميع ابيات القصيدة ، وكذلك وحدة القافية . فاذا كان آخر البيت الاول من القصيدة دالاً مثلا التزمت هذه الدال في اخر كل بيت من القصيدة كما في قصيدة المعري التي مطلعها :

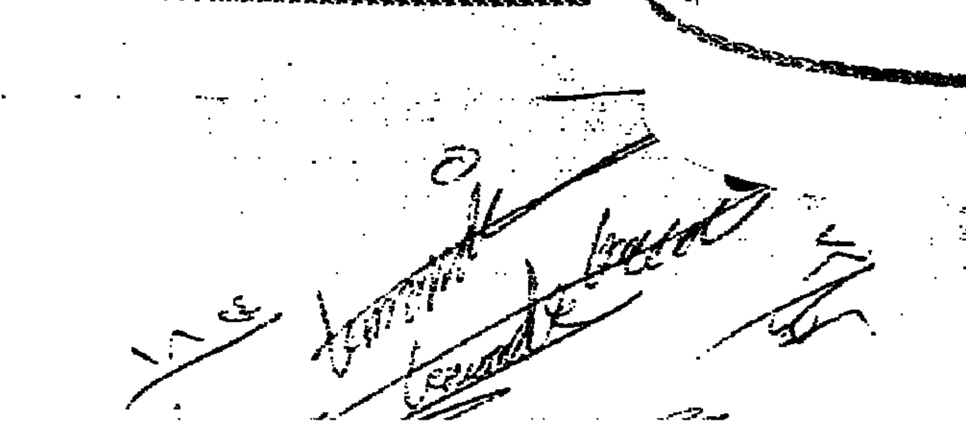
غير مجدٍ في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شاد

واللغة العربية مشهورة عن غيرها من اللغات بسعة مفرداتها وكثرة مفرداتها ومشتقاتها. وهذه تساعد الشاعر على اطالة القصيدة على قافية واحدة، وقل ان تجد لذلك نظيراً في الاداب الاخرى .

وليست وحدة الوزن ووحدة القافية عيباً في شعرنا العربي أو تقييداً له فالتمسك بهاتين الوحدتين والتزامهما من شأنه ان يقوي بناء القصيدة ويرتفع بموسيقاها. وامر آخر قد يخفى الا على من يعالجون الشعر وينظمونه ، ذلك الامر هو ان التزام القافية كثيراً ما يلجيء الشاعر الى التريث بحثاً عن القافية المناسبة . وكثيراً ما يولد هذا التمهل، الناشيء عن الجري وراء القافية افكاراً ما كانت لتتاح للشاعر أو تخطر على باله لو واتته القافية من أول الامر بسهولة .

شؤون وشجون - بقية

له طيلة النهار ، ونحن من نحن ساستنا يرتجلون سياساتهم ، والمناضلون فرق واشتات تضيع جهودهم عبثا فتلقى من هذا العدو الاستخفاف والاستهتار ، وهو ماض قدماً في تحويل معالم المدن الى حيث احلامه في البقاء ، وازالة القرى من الوجود لتقوم بدلا عنها مستوطنات الاجانب الاغيار الذين جاءوا من كل صقع في العالم يحدوهم العدوان ، ويطبعهم الحقد وتلهب مشاعرهم عزائم القضاء على الكيان العربي طالما وبنوه في فرقة واختلاف وانقسامات في الصفوف اضعفها وتضعفها ومصير الضعف اذ استمر البوار ، ومصير المتحدين الى القوة التي تحقق النجاح والانتصار . . وستظل بلادنا في محنتها ويظل مصيرنا الى انكسار ما دامت نزاعات الحاكمين على الكراسي والمناصب ، واختلاف الاحزاب على العرض من دون الجوهر والقشور من دون اللباب وفي ذلك ديمومة العار والصغار حتى يأذن الله لهذه الامة باليقظه والعودة الى الواحد القهار .



واذا الجبان نهاك يوم كريهة
خوفاً عليك من ازدحام الجحفل
فاعص مقالته ولا تحفل بها
واقدم اذا حق اللقا في الاول
عنترة بن شداد العبسي

الصحفي

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم
ــ ابو الطيب المتنبى ــ

حتى انت يا «بروتس»!

انت ، وانا ، ورفيقانا نكون « الرباعي» المسؤول الاول عن خدمة الشعب ، ورعاية شؤون الوطن .. مسيرتنا واحدة ، وجهودنا مشتركة ، وثقتنا بعضنا بالبعض الاخر يجب ، في الاصل ، ان تكون متبادلة لتضاعف المسيرة من سعيها الى الامام قدما في تركيز دعائم الديموقراطية على النحو الافضل

انت السلطة الثانية ، وفي بعض الدول الاولى . . وانا السلطة الرابعة ـ فكري ، ولساني ، وقلمي ، وسهري الدءوب وعيوني التي اضناها وتضنيها الكتابة ، وفكري المشغول دائماً باخبار بلادي ، ومعضلات شعبي ، ومشاكل وطني ، واماني امتي .. انقل اليك شكاوي الجمهور ، واوصل الى مسامعك طلبات الشعب ، واجسد امام ناظريك مشاريع الاعمار والبناء .. انا السلطة الرابعة .. انا « الصحافة » انا الكتب التي توزع على الطلاب مجانا ، وانا المكتبة الخالدة تنقل الى اجيال الغد افعال اجيال اليوم .. المكتبة التي تضم بين جوانبها مجلدات العلوم ، والفنون وفهارس الاحداث .. على صفحات صحفي اليومية ، والاسبوعية ، والشهرية ، والفصلية شؤون الطب وتطورات اكتشافاته ، وعليها قضايا المزارعين ومتطلبات الزراعة الناشطة .. وعليها روائع الادب ، والشعر ، ومقتطفات البلاغة وحكم الحكماء والمفكرين.

انا الصحافة بين ثنايا اعدادي القصص الاجتماعية والمعضلات الاجتماعية ، انا مدرس الطلاب ، ومعلم الاميين ، انا السياسي المتمرس ، وممثل الشعب لديك فيما خفي عليك من اخبار ، واسرار ، كنت ومازلت سندك ، ورد يفك ، ولسان حالك في مناقشاتك ، وجلساتك واقتراحاتك حتى اذا ما تقدمت اليك زميلتنا السلطة الثانية او الاولى بما يسوى مشاكلي ، ويدعم مطالبي ويساعد على تنظيم اموري كنت علي شديداً ، وكنت علي حاقداً فقيدتني ، والزمتني بما لا يحتمله الا انا وانا باذن الله صابر ، ولكنها كلمة عتاب يقتضيها هذا العقاب الذي عاقبتني به تكم لساني ، وتقيد قلمي ، وتجعلني تحت رحمة المراقب والرقيب كأنك لم تعرفني.. صديقك ، ورفيق دربك ، وشريكك في المسؤولية .

ايها الزميل .. انك بما فعلت بي زدت من همومي ، ومن شقائي وستلزمني بديون مالية ، وترهق اعصابي ، وتجعلني في دوامة قلق وخوف على مصير قلمي الذي يكتب لينبه الغافلين ، ويسطر المقالات والمواضيع لينير السبيل امام التائهين .. جعلتني بما فعلت قاصدا او بدون قصد رهين قيود وقيود كنت انتظر منك ان تضعها في افواه المتسلط على الحريات والكرامات .. على الذين لا يحتملون كلمة الحق ، ولا يستمعون الى نداءات العدالة .. في افواه الذين يكذبون على الامة ، ويدجلون على الجماهير .. في افواه مرضى النفوس والضمائر الذين يحاربون الحق ، ويتنكرون لحرية القلم والفكر والرأي .

ومع هذا ، وكما ذكرت فان ميداني ميدان الشجاعة والتضحية وسأضحي فيه بكل غال ورخيص قدرا مكتوبا ، وبذلا وعطاءاً مني في سبيل بلدي ووطني وامتي وسامحك الله .

رفيق الامس / الصحفي

اخبار .. واسرار ؟

● ابدى السيد رئيس الوزراء مزيد اهتمامه بمدينة الحجاج ومشاريعها ، ووعد وعده الكريم بدعم طلبات الهيئة الادارية لجمعية رعاية شؤون الحج التي كانت قد قابلت دولته شارحة له ظروف قيام الجمعية ، ونشاطاتها واهدفها وبعض القضايا التي تعترض سبيل سرعة برامجها ضمن المخطط الموضوع ، فاليه خالص الشكر.

● وعطوفة محافظ العاصمة الاستاذ ثروت التلهوني ، والسيد متصرف لواء الزرقاء بالوكالة يبديان عنايتهما بالاهتمام بشكاوى الهيئة الادارية لجمعية رعاية شؤون الحج حول بعض التعديات على اسوارها واسلاكها واشجارها ، ومياهها ، فاليها الامتنان .

● احمد ذوقان الهنداوي خرج من المستشفى العسكري معافى بعون الله ، ووالداه وذووه يتقدمون بخالص الشكر والامتنان الى سائر المسؤولين في المستشفى المذكور واطبائه المهره ، وممرضاته الساهرات وفي المقدمة الجراح البارع الطبيب السيد داود حنانيا ومساعده في اجراء العملية السيد حجازي وغيرهم جزاهم الله والدكتور الصديق عارف البطاينة خيراً واكثر من امثالهم .

● الاستاذ عبد الحفيظ محمد ، صاحب جريدة ومطبعة « اخبار الاسبوع » يتماثل الى الشفاء في المستشفى الاهلي ، وقد زاره عدد كبير من اصدقائه ، ومعارفه كما استفسر عنه عدد من كبار المسؤولين مع اطيب تمنيات العافية

جهود الممثل ـ بقية

فاكثر موقف الاردن ، وظروفه فان الدلائل كذلك تشير الى ان الكويت الشقيقة هي كذلك الى نظرة قادمة قريبة تعين على صمود الاردن ، وتعزز جبهات دول المواجهة شأنها شأن باقي الشقيقات اللواتي لا فائدة من اتخاذها لاي موقف يوهن الصف ، ويضعف العزائم ، ويجعل العرب اعراباً متشاكسين ، متخاذلين ، يحاربون عدوهم المشترك افرادا لا جماعات وفي خطط متباينة ، وجبهات متعاكسة ، واراء يشتتها الخلاف والنزاع والانقسام .

وبانتظار المزيد من نتائج جهود الاستاذ الرفاعي الى ما فيه خير الامة ، وصالح الوطن فان التمنيات كل التمنيات ان تنتهي معركة الصراع العربي مع انفسهم ليتفرغوا الى منازلة الاعداء صفاً واحدا الى هدف واحد . .

في الحقائب ـ بقية

اصبح رئيساً لدائرة هامة ، وان وزيراً سابقا كان الى قبل ايام قريبة في منصب مالي حساس ربما دخل الوزارة للمرة الثانية ، والعلم عند الله ، واؤلى الامر ، ومزيداً من الازدهار لسوق الاشاعات لتمتلىء اعمدة الصحف بالاخبار ، والاسرار ! !

زيارة وزير ـ بقية

عن مشاريع وزارة الاوقاف هنا ، وسائر وزارات الدولة واجهزتها بعث في نفس الضيف الكبير مشاعر الاطمئنان على ان هذا البلد يسير قدماً وفي حدود طاقاته وامكاناته نحو تحقيق المزيد من المشاريع الحيوية النافعة ، ونحو الافضل من الحياة الاجتماعية مقدراً ظروفه وواقعه وما يتحمل من مسؤوليات جسام بحكم كونه على خط الدفاع الاول عن دنيا العروبة والاسلام .. هذا وقد التقى معاليه بعدد من كبار المسؤولين ورجالات البلاد متحدثين جميعاً عن مختلف القضايا القومية ، والمشاكل الاسلامية ، وبحيث كان لزيارته احسن الاثار والنتائج واهلا وسهلا

وزير التربية ـ بقية

وفق برنامج خاص وبدعوة من السيد وزير التربية والتعليم لاتاحة الفرصة للضيف الكريم لمشاهدة معالم النهضة العلمية والثقافية في الاردن الذي تربطه بالشقيقة عمان روابط متينة من الاخوة والصداقة واهلا وسهلا .

من الارشيف ـ بقية

٩٣ ـ يرفع مستوى الشعب في الحياة كل حسب بيئته ولا يفرق بين المدينة والقرية الا بما تقتضيه تبعات الحياة

٩٤ ـ بما ان نظام البداوة لا يتفق مع تطور الحياة فيجب ان يلغى وتهيأ للبدو الرحل حياة الاستقرار كما تهيأ لغيرهم من ابناء البلاد واعطاؤهم اولوية الجهود لتحقيق استقرارهم وتقدمهم

٩٥ ـ تعتبر الكفايات والانتاج الشخصي والجهود الفكري اساسا للتفاضل ماديا وادبيا ولا يعتبر غير ذلك شريطة اقتران ذلك بسمو الفضائل الاخلاقية والقيم الروحية

٩٦ ـ يعتبر الارث حقا من حقوق الوارث في الملكيات كالاموال المنقولة وغير المنقولة ولا يعتبر في الوظائف والمرافق العامة

٩٧ ـ تعتبر لكل مواطن قيمة حقيقية بقدر ما هيئته له مواهبه ويجب ان تستفيد الامة والدولة من جميع هذه القيم بان تسند اليهم الاعمال التي تتناسب مع قيمهم بعد ان تمنحهم الفرص المتكافئة لبروز قيمهم

المباديء الداخلية

٩٨ ـ نظام الحكم الذي يتفق مع عروبتنا ويتناسب مع مقتضيات العصر الحاضر هو نظام الحكم الدستوري الديمقراطي

٩٩ ـ تعتبر الدويلات العربية القائمة ادارات للولايات العربية الخمس .

١٠٠ ـ تقسم الولايات العربية الى خمس ولايات :

أ ـ ولاية سوريا (وتشمل سوريا ، وفلسطين ، والاردن ، ولبنان) .

ب ـ ولاية العراق (وتشمل العراق بحدوده المعروفة) .

ج ـ ولاية وادي النيل (وتشمل القطر المصري والسودان وليبيا) .

د ـ ولاية المغرب (وتشمل تونس والجزائر والمغرب) .

هـ ـ ولاية الجزيرة العربية (وتشمل الحجاز ونجد واليمن واقطار الخليج) .

١٠١ ـ لكل ولاية مجلس اعلى يبحث شؤونها الداخلة .

١٠٢ ـ مجموع مجالس الولايات ينتخب مجلس الامة وهو ينتخب رئيس الدولة الاتحادية .

١٠٣ ـ مجلس الامة هو الذي يتولى كافة شؤون الدولة الاتحادية له صلاحية مجلس النواب ومجلس الشيوخ .

١٠٤ ـ المجلس التنفيذي اي الوزارة هي التي تتولى شؤون الحكومة ويختارها رئيس الدولة على ان تنال ثقة مجلس الامه .

١٠٥ ـ السلطة القضائية في البلاد سلطة واحدة مصونة ومستقلة عن اية سلطة اخرى وهي تتمتع بالحصانة التامة .

المباديء الخارجية

١٠٦ ـ جميع الدول الاجنبية لدينا سواء لا نفضل احدها على الاخرى الا باعتبار مصلحتنا وفي حدود هذه المصلحة ، نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا .

١٠٧ ـ تعقد المعاهد التجارية مع الدول الاجنبية وفقا للمصلحة القومية ، واما المعاهدات السياسية فلا يفكر بعقدها الا عند الضرورة القصوى ويراعى في جميع المعاهدات الا تمس بسيادة العرب .

١٠٨ ـ تستهدف السياسة العربية الخارجية مصلحة الامة بحيث تعطي صورة صحيحة عن العرب بانهم يعيشون احراراً ويرغبون في حرية ككل امة من الامم وانهم يساهمون في بناء العالم مساهمة صحيحة .

١٠٩ ـ علاقة الامة العربية مع باقي الامم الاسلامية علاقة محبة وتعاون ولها من الحقوق على العرب ما للعرب على انفسهم وعليها من الواجبات للعرب ما للمسلمين على انفسهم وعلاقة الامة العربية مع غير الامم الاسلامية هي علاقة انسانية بحته يلاحظ فيها الاخوة الانسانية العامة وتؤثر في شونها المصلحة القومية في جميع الشؤون .

١١٠ ـ بما ان الاكثرية الساحقة من الامة العربية مسلمون والاسلام مبدأ عام وليس بدين كهنوتي ولذلك يعتبر العرب انفسهم بالنسبة للامم الاسلامية من حملة الرسالة التي تعتنق مبدأها هذه الامم في نطاق الشعار القائل : ان العرب والمسلمين صنوان لا يتفرقان ، وقوة العرب بالاسلام والمسلمين ، وكرامة المسلمين وامجادهم من كرامة العرب وامجادهم .